

[051/892] التعريف بالإسلام لغير المسلمين - الشيخ عبدالعزيز

بن باز II قسم الدعوة إلى الله [6/83]

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه واميته على وحيه. فينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فان الله عز وجل - [00:00:00](#) خلق الثقلين الجن والانس ليعبدوه وحده لا شريك له وبعث الرسل من اولهم الى اخرهم يدعون الناس الى توحيد الله وطاعته وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى. واولهم هذا هو ابونا عليه الصلاة والسلام بعثه الله بالتوحيد والايمان - [00:00:29](#) وانزل عليه ما يعرف به حق ربه. واحبطه الى الارض وزوجته وشرع لهم من الهدى ما فيه السعادة والنجاة وهو دين الاسلام. ثم بعث بعده اول الرسل الى اهل الارض هو نوح عليه الصلاة والسلام. ارسله الله الى اهل الارض - [00:01:04](#) بعد وقوع الشد في الارض وهو اول رسول ارسله الله الى الارض بعد وقوع الشرك ثم بعد ذلك تابع الرسل عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام ارسلهم الله الى الناس في دين الاسلام. يدعونهم الى ذلك. وينذرونهم - [00:01:36](#) مخالفته والاسلام هو دين الله الرسل جميعا ومنهم ادم عليه الصلاة والسلام واذا بدين الاسلام. وشرع الله له دين الاسلام له ولذريته. ثم هكذا الرجل بعد من اوله نوح الذي ارسله الله الى الارض بعد وقوع الشرك - [00:01:59](#) الى خاتمهم وامامهم وفضلهم محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام كلهم بعثوا بالاسلام والاسلام هو دين الله كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وسمي اسلا ما لانه - [00:02:24](#) يدعو الامة كلها هي الاستسلام لله. يعني الانقياد والذل لله سبحانه بطاعة الاوامر. فلماذا قيل له اسلام لانه ذل ووضوء لله بطاعة اوامره التي امر وبترك نواهيه التي نهى واساسها واعظمها وافضلها توحيد سبحانه بالعبادة واخلاصها له دون كل ما سواه من دعاء - [00:02:47](#) او من ورجاء وصلاة وصوم ونحو ذلك. كلها لله وحده. والرسل كلهم بعثوا بهذا الامر بسم الله الرحمن الرحيم. وانزل به الكتب وخلق من اجله الثقلين اصله امران الامر الاول - [00:03:20](#) افراد الله بالعبادة تخصيصه بها دعاء خوف ورجاء وتوكل وصلاة صوم وحج وغير ذلك والامر الثاني نفيا عما سواه واعتقاد بطلان عبادة ما سواه هذا هو اصل دين الاسلام امران احدهما تخليص الله بالعبادة - [00:03:45](#) وافراده بها عن ذل وخضوع ومحبة له سبحانه واعتقاد انه المعبود بالحق وانه الخلاق وهذا هو الرزاق وانه مدبر الامور وانه الواحد الاحد كما قال عز وجل قل هو الله احد - [00:04:20](#) الله الصمد كيف ولم يولد ولم يكن له كفوا احد؟ هو مستحق العبادة هو خالق لشيء راجح العبادة الله غالب لشيء وهو على كل جاهد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:04:38](#) ناول من رزق وما يريدون يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وخلقهم لهذا الامر لهذه العبادة وارسل الرسل لهذه العبادة والامر الثاني نفيا عما سوى الله واعتقاد بطلان عباد غير الله الاصنام او احجار او احجار او اموال او كوافر او غيرها كلها باطلة - [00:04:57](#) والعبادة حق الله وحده هذا ومعنى لا اله الا الله. لان معناها لا معبود حق الا الله. كما قال عز وجل في ان الله الحق وان ما يدعون من

دونه هو الباطل. الله سبحانه من يكن بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك عملها - [00:05:24](#)

هذا هو اصل الاسلام اخلاص العبادة لله وحده وافرازه فيها تخصيصه بها دون كل ما سواه ونفيها عما سوى الله واعتقاد بطلان عبادة غير الله هذا هو اصل دين الاسلام الذي بعث الله به - [00:05:47](#)

الرجل وانزلت به الكتب وقال قبل الثقلين. كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال سبحانه وعاشنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وسلموا وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلنا من رسول الا نوحى اليه - [00:06:02](#)

انه لا اله الا انا فاعبد. والثاني من اصول الاسلام الشهادة لان محمدا رسول الله عرفنا الاصل الاول الاصل الاول شهادة ان لا اله الا الله يعني الايمان بان الله سبحانه هو المعبود بالحق وما سواه معبود بالباطل. كل ما عبده الناس من دون الله هو ما - [00:06:22](#)

ونعوذ بالحق والله وحده هذا هو الاصل الاول من دين الاسلام. ليس بين الامرين يشمل اخلاص العبادة لله وحده والايمان بانه المعبود بالحق يشمل نفي العبادة عما سوى الله واعتقاد برهانه - [00:06:52](#)

بعد غير الله كائنا من كان كما قال الله سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما لدون الباطل كما ترون. اما الاصل الثاني هو الشهادة بان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي مكي - [00:07:12](#)

الله ارسله ايننا الله سبحانه ارسل ايننا كما ارسل نوحا وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم ارسله الى هذه الامة ليدعوهم الى ذلك التوحيد والى تلك العبادة التي تقدم بيانها ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى اخلاص عبادة الله وحده -

[00:07:31](#)

والايمان بانه المأمون بالحق وان ما عبده الناس من دون الله فهو ما هو في القضاء وليس هناك مأمون بالحق سوى الله عز وجل والرسول محمد صلى الله عليه وسلم بعث ليرشد الناس وليدل الناس وليبلغ الناس بان الهمم واحد - [00:07:57](#)

كما قال الله سبحانه والهمم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وهذا الذي قاله محمد صلى الله عليه وسلم قالته الرسل قبله كله كل ضال للامم انا الهمم واحد ان الله هو المستحق والعبادة - [00:08:15](#)

وهو الذي طوبى او ليل الايدي بالدعاء والمرجو وهو مسئول ومصر في الكون فهو الرزاق الى غير هذا من افعاله سبحانه ويوجدتهم عليه الصلاة والسلام الا ان عباد الاصنام والاشجار والاحجار والنهور - [00:08:32](#)

ولذلك كلها باطلة شرك بالله وعباد لغيره والواجب على جميع الثقلين الجن والانس ان يخلصوا الله بالايمان. فهو رب السماوات ورب الارض ورب الذي خلقهم وعليهم ان يغصوه بالعبادة ودعائهم - [00:08:51](#)

قوم ايه؟ الى غير ذلك هذا مختصر بالله وحده ليس وهو معبود بالحق والرشوة وخذوا بالباطل ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الرسول الخاتم ان بعثه الله خاتم الانبياء ليس بعده نبي ليدعو الناس الى هذه العقل الى اخلاص العبادة لله وحده والى ترك عباد ما

سواه - [00:09:09](#)

كما اقول الاسلام في حقهم واممهم والايمان بان الله سبحانه هو المعبود بالحق وانه لا اله سواه وانا ما عبد الله الناس باطل من دون الله ومع ذلك لا بد من الايمان بالنبي الذي وعد اليه كل امة - [00:09:37](#)

لنتحقق بحقها اسلام الا بهذا. الا بتوحيد الله والاخلاص له. والشهادة بانه المعبود بالحق وان ما عبده الناس من دونه باطل والايمان بالرسول الذي بعث اليه بحق قوم نوح اسلامهم توحيد الله - [00:10:05](#)

واحساسه بالعبادة مع الامام نوح عليه الصلاة والسلام وانا رسول الله وهكذا من بعدهم قوم هود اسلامهم بتوحيد الله وتخصيصه للعبادة والايمان بانه لا اله الا الله مع الامام بن عوف وانه رسول الله - [00:10:26](#)

وهكذا هو مصالح وهكذا قوم ابراهيم اسنانه بتوحيد الله والاخلاص له ودين برسوله الحوت والله كل امة لا يتحقق في حقها الاسلام ولكن المسلمة بتوحيد الله والاخلاص له والايمان برسوله الذي ارسل اليها وما قبله من الرسل - [00:10:45](#)

وهكذا جاءت الدورة الى بني اسرائيل برجال الله اليهم الرسل انهم يعقوب لن نسبوا اليه وهكذا بعد فلا اسلام الا بالايمان بالرسول المرسل اليهم معنا قبلهم وهكذا جاءت الدورة الى - [00:11:07](#)

شهر عيسى الذين امنوا بعيسى مع من قبله فهم مسلمين او منبويين والذين انكروا عيسى فاليهود قاموا كفارا لعدم ايمانهم بعيسى عليه الصلاة والسلام فلا بد من الايمان بالرسول المرسل الى الامة مع من قبله من الرسل - [00:11:28](#)

تصديق الجميع هذا هو الاسلام في حقي توحيد الله ورسوله بالعبادة والايمان بالرسول المبعوث اليهم ولهذا لما بعث الله او عيسى الى بني اسرائيل وهو اخر انبياء بني اسرائيل لما انكرت اليهود وكذبت صاروا كفارا بذلك - [00:11:49](#)

ولم ينفعهم ايمانهم بالتوراة ولا ما قبلها بيبخلهم بعيشة هذا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وجب على الجميع الامام بمحمد وغيره فلا يكون الاسلام في حقهم الاسلام من حقهم اسلما الا بايمانهم بمحمد ابن ابو علم عليه الصلاة والسلام - [00:12:07](#)

مع ايمانهم بما قبل عيسى وموسى وهارون وعثمانية لابد ان يضم هذا في ولهذا لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى هذه الامة واعجبها ويجزئها صار الاسلام في حقهم لابد - [00:12:30](#)

الشهادة لله الوحداية وانه لا اله الا الله وتخصيصه بالعبادة وننبه عما سواه مع محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله على جميع والامام ما قبله من الرشد جميعا لابد من هذا وهذا وبهذا - [00:12:52](#)

ويكن من امن بذلك مسلما مطالب بحقوق الاسلام بعد ذلك وكل رسول له شريعة خاصة ناسي وقته وقومه كما قال عز وجل في كتابه العظيم القرآن لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [00:13:12](#)

معنى ان كل امة جعل الله لها شرعة ناشبها الاوامر والنواهي والاحكام على يد رسولها اليهودي شريعة ولصالح ولابراهيم وهكذا من بعدهم موسى في التوراة ثم جاءت جهلته فكمل ما في الدواء اخفى الله عنه بعض الاحكام واحل له بعض ما حرم عليه - [00:13:44](#)

لصارت الشرايع يتبع بعضها بعضا كل شريعة تناسب زمان الرسول وزمان قومه حتى ختمهم بمحمد عليه الصلاة والسلام فجعل له شريعة كاملة اكملها الشرائع على شريعة كاملة اكمل واعظم واعمد من الشرائع السابقة. لانهم كانوا يبعثون الى اقوام خاصة. كل رسول يبعث - [00:14:10](#)

اما محمد عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى الناس عام فلماذا صارت شريعة واعمها واتمها وعظمها للمصالح له شريعة خاصة وناس زمانه وقومه لما فيها من التذكير والحلال والحرام والعبادات وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم هي اكبر الشرائع - [00:14:34](#)

وهي اتمها وانظمها لمصالح العبادات والعبادات بالاحكام والحلال والحرام وسائر وجوههم وصالح العبادة يجب اعتقاد ذلك والايمان نصلي جميعا بعد الساعة الثامنة حتى يتسع الوقت. نعم اه ان شاء الله اه ديلي اه عشب اه - [00:15:02](#)

اه حدس هذا السؤال يا شيخ يتحدث عن يعني اه فتنه العلم اطلاقه آآ اقرأه في الانجليزي؟ لا بالعربية بالعربية ساترجمه لك اي نعم. هاه؟ نعم طيب اه السؤال يتحدث يا شيخ عن اه ان نظرية - [00:15:45](#)

نظرية الارتقاء ابوه نظرية التطور والارتقاء لداروين تدرس في كثير من المدارس وكثير من آآ المؤسسات التعليمية في كثير من البلدان الاسلامية. آآ وهي طبعا يقصد بها نظرية التطور لدارهم تقول ان اصل - [00:16:11](#)

اي نعم جاي من حيوان. فيقول اه كيف اه يعني نرد على مثل هذه وكيف يتمشى ذلك مع القرآن الذي يتحدث عن ادم عن ادم وحواء لانهم خلقوا من الله سبحانه وتعالى. هذه النظرية - [00:16:31](#)

هذه النظرية نظرية فاسدة باطلة واما القرد وغيره الحيوانات كلها امم خلقها الله عز وجل مستقلة واما ادم عليه الصلاة والسلام فخلقه الله ايضا مستقلا من الطين مما التراب والماء - [00:16:51](#)

كما بينه الله في كتابه العظيم خلقه على خلقتنا هذه انسانا سويا يشبع ويصبره ويتكلم عليه الصلاة والسلام اعطاه الله العقل والميزة وانزل عليه الذكر وجعله يدعو الناس الى توحيد الله وطاعة الله وانزل له شريعة يعمل بها وذريته الى ان بعث الله نوح عليه الصلاة والسلام فهو - [00:17:19](#)

لجان مستقل غير الحيوانات الاخرى. غير غير الحيوانات الاخرى. ما هو انسان مستقيم وحيوان مستقل خلقه الله لا عقل وسمع وبصر وكلام وعلى خلقته المعروفة. قوله ستون ذراعا في السماء - [00:17:44](#)

وستون ذراعا خلقهم الله كالبخار من هذا الطين من الماء والطين كما بينه الله جل وعلا. هذه هي الحقيقة التي جاءت القرآن وما

سواها فهو باطل. جميع النظريات المخالفة لما جاء في القرآن كل هذا ربيات باطلة - [00:18:04](#)

من زعم ان اصل الانسان فهو الضال المضل والخاسر. القلب امة من الامم والكلاب امة من الامم. وقطط امة من الامم والابل امة من

الامم والبغض والغنم كذلك. وهكذا بقية الحيوانات الكسوف والنهوض وغير هذا - [00:18:23](#)

كل واحدة امة منهم. كما قال عز وجل وما من دابة في الارض. ومن طائر يطير بجناحيه الا هو من بعده. ما فرطنا في الكتاب كلها امم فادم امة من الامة وادم امة من الامم اولهم ادم عليه الصلاة والسلام خلقه الله من الطين من الماء والطهير فيما بينه سبحانه وتعالى -

[00:18:45](#)

لا سمع ومصدر وعقل يميز به بين الضار والنافع والخير والشر والدمام والضلال وجعل له شريعة بها هو ذريتك الى ان وقع الشرك في

بني ادم فبعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام رسولا لله في الارض. هذه هي الحقيقة - [00:19:08](#)

وما شبه باطل وهكذا كل نظرية وكل دعاية تخالف ما جاء من القرآن الكريم وما ثبت عن الرسل الكرام عن نعم اه محمد اه رسول

رسول من عند الله سبحانه وتعالى. محمد رسول الله. بعثه الله بمعجزات كثيرة - [00:19:28](#)

عليه الصلاة والسلام. كلها تدل على انه رسول الله حق ومنها انه دعا الناس الى توحيد الله والايمان بالله وانه الحق سبحانه

وتعالى. فانكر عليه المشركون وعادوا فنصره الله عليهم وايده واظهر دينه ولو كان كذابا لما بصر - [00:19:58](#)

ولكانت العقابة لغيره لا له. كونه جاهدهم وجاهدوني وقتلهم وقتلوه. ثم اخذه الله عليهم لا صحة ما قال وادى الله على يديه الناس

هذا من الدلائل العظيمة على انه رسول الله حقا لان الله هو الحسن والعدل لا - [00:20:27](#)

اهل الباطل ويوفرهم ويجعل لهم العقابة المستمرة. فاذا كذابين يفضحون ولا تكن لهم عاقبة. بل وان حصل لهم بعض الشيء النصر او

من المكانة او العزة او الغنى او شيء فانه شيء لا يستقر. ولا يدوم بل ينفضحون - [00:20:47](#)

مواطنهم اما هذا فقد وارى الحق الذي معه وطابق ما جاء به الرسول بالمعروف وجائبت له كتب السماوية وايدوا الله الحق واستمر

على الحق والهدى ولم يضره اولئك الاعداء بل اظهره الله عليهم وكبتهم وصارت لهم عزة - [00:21:09](#)

هذا من الدلال على انه رسول الحق. ثم ايضا ايده في كتاب عظيم معجزات مستمرة او الى القرآن الكريم الذي انزله الله عليه وتحدى

الناس ان يأتوا بمثله او بعشرة مثله او بسورة مثله فلم يستطيعوا ذلك فجعل الله اهل الكتاب حجة قائمة ومعجزة قائمة مستمرة -

[00:21:29](#)

الى يوم القيامة فقالت حجة ظاهرة مغرية قائمة تدل على انه رسول الله حقا. وهناك اشياء كثيرة بها مثل انشقاق القمر انشقاق امر

الناس واخبرهم انه سوف يشق القمر وانه اية فانشق قمر - [00:21:56](#)

بينهما وهذه من ايات الله وله ايضا معجزات كثيرة منها ان الله جل وعلا انفع الماء من بين اصابعه مراتب كثيرة حتى جلب الناس

واستقام واستقى الناس نعم واخذوا فيهم - [00:22:16](#)

متاعهم ما يكفيهم ويغنيهم واكل الطعام يبارك الله فيه حتى يكفي جما غفير والعدد الكبير من الناس والمئات من الناس كل هذه من

المعجزات التي مضت وبعضها باقي وهو القرآن الكريم - [00:22:36](#)

بينما باقيكم مستمرة الى يوم القيامة. وهكذا نصر دينك بحق من نصره مؤيد الباطل. الى غير هذا من موجهات كثيرة بين ائمة

التاريخ الاسلامي في كتبهم نعم ونبع المال لان هنا في قضية يعني آآ - [00:22:56](#)

كتبوا الكتب السماوية هناك كثير من الباحثين المسيحيين اه جاءوا بالايات وجاؤوا الدلائل من الانجيل فانا كنت اي نعم آآ يقول آآ نعم

هذا آآ اه او كي اه من طلاب التاريخ اني احب التعرف على زمن ظهور ادم - [00:23:23](#)

اين كان آآ واين كان او اين او اين مكانه الاول اه من هم الانبياء الذين ارسلوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك ادم لا نعرف

مكانه. الذي هبط فيه عليه الصلاة والسلام اختلف فيه الناس وليس هناك حجة واضحة على - [00:23:57](#)

لانه قرأ المحل المعين الفلاني وليس هناك من من حاجة الى هذا الشيء ولهذا لم يأتي محمد ببيان ذلك ولا غيره بما نعلم عليهم الصلاة

من الرسل لانه ليس هناك حاجة الى معرفة البرنامج المهم ما هو عليه عليه الصلاة والسلام من الدين هو على دين الاسلام على توحيد

الله وطاعة الله وعلى شريعة مع - 00:24:22

شرعها الله له وعلمه اياها هو الذرية عليه الصلاة والسلام فليس هناك حاجة الا ان نجد المكان. اما الرسل عليهم الصلاة والسلام فهم كثيرون وصى الله بعضهم علينا ولم يفحص بعضه - 00:24:46

ثم قال جل وعلا منهم مما ومنهم من لم يقص عليه. الله سبحانه قص علينا بعض الرسل منهم نوح هو الوصول الى اهل الارض بعدما وقع الشرك ومنهم هم ومنهم صالح ومنهم ابراهيم خير الرحمن منهم لوط عليه الصلاة والسلام - 00:25:02

ابراهيم اسماعيل وابراهيم يد النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم يعقوب إسرائيل جد بني إسرائيل منهم يوسف عليه الصلاة والسلام لموسى هارون وداوود عثمان ثريا يحيى ومنه انبياء كثيرون لم يسمون لم يسموا لنا. واخر بني اسرائيل اخر انبياء بني اسرائيل.

وعوف عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. واخر انبياء - 00:25:20

وجاء بعده محمد صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبياء جميعا. من بني اسرائيل وغيره. وخاتم الانبياء هود نوح وهود رهيب هؤلاء ليسوا من بني اسرائيل قبل بني اسرائيل. وهكذا لوط عليه الصلاة والسلام وهكذا اسحاق يعقوب ليسوا من بني اسحاق - 00:25:50

ما كان الله يهودي ولا نصراني. انما جاء بعد يعقوب. فاسرائيل يعقوب ويعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه فخاتم الانبياء جميعا ومحمد وخاتمهم واخرهم. وخاتمهم عليه الصلاة والسلام. واما اخر انبياء بني اسرائيل فهو عيسى - 00:26:10

لانه لان النبي محمد قال عليه الصلاة والسلام ليس بيني وبينه نبي. انا اولى الناس بن مريم لانه ليس بيني وبينه نبي وليس بينهم محمدا وعيسى احد من الانبياء والرسل. قال ليس بل عيسى وخاتمته خاتم بني اسرائيل يعني خاتم انبياء بني اسرائيل وجاء بعده

الخاتم - 00:26:30

بجميع الرسل وجميع الانبياء ومحمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد لجابه ولكن رسول الله وغائب النبيين وتبادرت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انا خاتم النبيين ونبي بعدي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:26:50

اه اه ماذا عن وطمع اولئك الذين لم اه يعرفون الاسلام ولم تصلهم رسالة الاسلام. مثال ذلك بعض القبائل في الهند وما هو موقف مثل هؤلاء الناس في يوم القيامة - 00:27:10

الذين لم تبلغهم الرسالة جاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام حكمهم انهم يمتحنون يوم القيامة يختبرون ويسألون يوم القيامة ويؤمرون فان اجابوا فسمعوا واطاعوا دخلوا الجنة وان عصوا دخلوا النار دخلوا النار. جاءت في هذا الاحاديث عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم منها حديث الاسود - 00:27:32

المشاريع التميمي حديث ابي هريرة واحد اخرى في الباب كلها دالة على انهم يمتحنون. فان اجاب ما يطلب منهم وبين العصر؟ دخلوا لنا ويقال لهم اهل الفتوى الذين تبلغهم نساءه ولم يصل اليهم دعوة النبي - 00:27:59

قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا الله لا يعذب احدا حتى تبلغه تبلغه الرسالة فاذا كان في الدنيا تقومه الرسالة بمجال افريقيا او جاء الى امريكا او امريكا او غير ذلك. هذا لا يعذب بل امره الى الله يوم القيامة. امره الى الله سبحانه - 00:28:18

القهوة الذي يحبو به جل وعلا وذلك بانه يبعث اليه امرا يأمره بامر فمن اجاب وسمع واطاع دخل الجنة ومن ابى وعصاها الى النار هذا هو الحق الذي قاله المحققون من اهل العلم - 00:28:42

اه اه ان تشرحو لنا معنى ان محمدا هو عبد اه ورسوله. الرسل جميعا والانبياء جميعا كلهم عبيد لله ورسول الله ما نلعب انه مخلوق خلقه الله ملك. ومحمد صلى الله عليه وسلم من جملة عبيد الله كلهم مخلوقون ومفوضون - 00:29:01

الله الخالق وهم المخلوقون الله ربهم والله المالك وهو الملوك فلا اكون عبد يعني انه مخلوق مرقوب مليء لله كسائر الخلق الذين خلقهم سبحانه والرسل كلهم الله جميعا ابراهيم نور ومحمد وغيرهم من الرسل موسى وعيسى كلهم عبيد الله. لانهم مخلوقون

مفوضون الله سبحانه هو الذي خلقهم - 00:29:36

وهم من التراب على قوم على قوم من ماء مهيب اصل ابيهم هذا من التراب وهم من ماء ميت كما قال سبحانه الذي احيا كل شيء خلقه وبدأ خلق يطيّل وادم ثم جعل نفسه - 00:30:03

مملك لله وعبيد لله والخالق هو الرازق سبحانه وتعالى. لكنها عبادة خاصة يبيع الخلق كلهم عبيد لله جميع الناس كلهم عبيد لله قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا كل ما بيد الله لكن - [00:30:18](#)

هم مغلوبون لكنهم عبيد له خصوصية هم افضل العدل وافضل العدل وازكى العبيد واعلاه ثم على الجميع محمد صلى الله عليه وسلم واعلى العبيد ايضا على العبيد الخاصين هو اعلاهم عليه الصلاة والسلام. الرسل عبيد خاصه مرفوع شأنه - [00:30:40](#)

عظيم امره لان الله زكاهم وفضلهم وخصهم في الرسالة والنبوة وازكى على الاطلاق وارسلهم محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليه إبراهيم الفضل عليه الصلاة والسلام واما نعل رسول الله فلان الله ارسله. ان امر ان يبلغ الناس. قال لا انطلق الى الناس قم للناس انذرهم. يا ايها - [00:31:01](#)

علينا اخذناك شاهد ومبشرا ونذيرا وداعا الى الله بعيده منيرا. سمي محمدا محمدا رسولا وهكذا الرسل موسى وعيسى وغيرهم كلهم يقال لهم رسل لان الله بعثهم بان امرهم ان يبلغوا الناس - [00:31:25](#)

يقول للناس ان رسول الله اليكم ونهانا عن كذا وامرنا ان نبلغهم كذا وان ننهاكم عن كذا وهم رسل من الله واللي فوق العرش فوق جميع الخلق الله فوق العرش فوق جميعه سبحانه وتعالى - [00:31:47](#)

وهو ارسل الرسل واولهم نوح وادم رسول ايضا ونبي لكنه قبل وقوع الشرك نبي رسول قبل موضوع الشرك. فلما وقع شرك الناس ارسل الله اليه نوحا وصار نوح وارسل اول رسل الى اهل الارض بعد وقوع الشرك بينهم - [00:32:02](#)

المقصود انهم عبيد وانهم اصول. لكنه ازكى العبيد وافضل الرسل. وازكى العبيد وافضلهم عند الله ورسل من الله - [00:32:21](#)